mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة التوبة{ }41{ }253{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فطبقهم. كره الله بعذاب ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا - 00:00:00

ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم شماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امره والله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتنني - 00:00:32

الا في الفتنة سقطوا بالكافرين تصيبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - 00:01:09

وعلى الله فليتوكل المؤمنون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:52

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين لنبيه وللمسلمين ان المنافقين ومن على شاكلتهم لا يريدون الجهاد ولا يريدون العمل للاسلام - 00:02:11

وان تخلفهم عنكم صالح لكم وخير هذا الاسلوب فيه تقوية لقلوب المسلمين وفي كشف لهذه الشرائح حتى ان المسلمين ليأخذ العدة ويتقوى دونهم ويحسموا امرهم وحتى ان هؤلاء يبادروا ان يتوبوا قبل ان - 00:02:40

يفوت فانهم فضحوا ووقعوا في الورقة اذا يقول جل وعلا ولو ارادوا الخروج ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة هؤلاء اللي يقول ائذن لي وافعل و لو ارادوا ان يخرجوا - 00:03:11

وكان في قلوبهم الذهاب لغزوة تبوك وقد اخبركم نبيكم ان المسافة شاقة وانه يحتاج الى عدة وصرح بها على غير عادته في تصريحه في تكنيه بالغزوات كان يكني يغزو تبوك صرح قال ذاهبون الى تبوك - 00:03:30

وشقة بعد وحر وصعوبة لكن هؤلاء لا يريدون ان يعدوا ولو ارادوا الخروج لا عدوا اشتروا وزاد هيئوا راحلة هيئوا فراش هيئوا لباس هيئوا امرهم لا عدوا له هيأوا له العدة ولكن - 00:03:53

الله جل وعلا رحيم بكم فكره ان يخرجوا معكم فهيأ الاسباب فثبطهم لذلك الله يكره ويحب ولكن كراهية لائقة بجلاله وكماله ومحبة لائقة جلاله وكماله ليست كراهية المخلوقين ومحبتهم له - 00:04:19

صفات الله قلنا نتخذ فيها كم طريقة ثلاثة اسس دائما اول شيء يصدق الله فيما قال لان الله يقول ومن اصدق من الله قيلا ويقول قوله الحق ثاني شيء ننزه الله عن خلقه - 00:04:45

مشابهة خلقه لانه يقول ليس كمثله شيء هل تعلم له السبية ولا تضربوا لله الامثال النقطة الثالثة نقطع افكارنا واطماعنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته لان ربنا يقول ولا يحيطون به علما - 00:05:07

هذه الثلاثة اسس سلامة محققة نستعملها في صفات الله تصديق وتنزيه وعدم البحث عن الكيفية لان الكيفية من المتشابه ولذلك قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف والسؤال عنه بدعة - 00:05:28

اذا ولكن كره الله انبعاثهم بعدم سفرهم بعثته في الامر ومنو بعث فلان اي ارسيل فثبطهم كره فلما كره او ما الى علة الكراهة بالفعل

ثبتهم بماذا لانه اه كره انبعاثهم - 00:05:57
والكراهية هي علة ايش ؟ وقيل لهم قولا كونيا اقعدوا مع القاعدين القائل المنافقون هل قائل النبي صلى الله عليه وسلم القائل بعضهم لبعض هل هو امر قولي الله قال لهم اجلسوا كما قال امرنا لشيء اذا اردناه - 00:06:32
ان نقول له وهنا حذف الفعل. لان المقصود قعودهم. ما هو المقصود الذي قعدهم لانه المهم هنا ان الله تعالى لا يحب ان يخرجوا مع المسلمين لما يكون في ذلك من الضرر كما بينه - 00:06:57
فقيل لهم اقعدوا هل القائل الله هل بعضهم لبعض؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم؟ المهم ان المهم الان عدم ذهابه هذا هو المهم في السياق هنا المهم في السياق انهم لا يخرجون - 00:07:17
السبب في عدم الخروج هذا المهم انهم لا يخرجوا اقعدوا مع القاعدين ثم بين انهم لو خرجوا فيكم لو خرج المنافقون بينكم وفيكم او معكم ما زادوكم الا فسادا. الخبال هو الفساد. والضياع - 00:07:34
لو خرج المنافقون فيكم وقال فيكم يعني ملابسون لكم واتى بالظرف فيكم لانه يبين انهم لو خرجوا اذا كانت مشكلة يتوغل ما قال لو خرجوا معكم او لو خرجوا قال فيكم - 00:07:58
فيكم على ايش التوغل يعني كل شيء بينكم ما سعدوكم الا خبالا ما زادوكم الا فسادا هذا تأكيد الذنب ما يشبه المدح لو خرجوا فيكم ما زادوكم يمكن واحد يستمع الا قوتنا وعزة لكن قال خبالا - 00:08:21
هؤلاء المنافقون ولا اوضع خلالكم اوضح الرجل في سر بعيره اذا اسرع به وضع البعير اذا اسرع. واوضع الراكب في بعيره اذا جعله يسرع واغلب ما يقال للابل وقد يقال لغيرها - 00:08:49
يعني اسرعوا المشي بينكم اشاعة ما به تتعوقون عن النصر وعن القوة ولا اوضعوا خلالكم اسرعوا بينكم في الإفساد في ان لا تنتصروا في الا تقوى الشوكة بان لا يكون عندكم عزيمة - 00:09:19
بان لا ترتفع الهمم لما لا يبغونكم الفتنة يريدون بالمسلمين الفتنة والفتنة الهزيمة والفتنة الاختلاف والفتنة يعني عدم الاتحاد والفتنة الاختبار والفتنة الرسوب في الاختبار والفتنة الطرد من المدرسة الفتنة الفتنة ارسال الرسل والفتنة التكذيب بالرسل والفتنة دخول جهنم - 00:09:49
الكل يقال له الفتنة واصل الفتنة في اللغة ان يوضع الذهب في النار ليظهر الزيف من الاصل لان الذهب اذا وضعته في النار اذا كان مرشوش يظهر واذا كان اصلي يظهر - 00:10:27
ثم استعير كل اختبار للفتنة وقالوا ثم هم في النار يفتنون يحرقون هذا الاصل اصل اللغة ان الفتنة ادخال الذهب في النار ثم استعمل في كل اختبار وابتلاء ونتيجة الاختبار السيئة - 00:10:46
ولا اضاع خلالكم اسرعوا بينكم بالنميمة وبالتشويش ليش الكفار كثير فلان خاف فلان يقول كذا فلان حتى يسبب للناس ايش ولذلك اهم ما يعتني به الاسلام رفع المعنويات ولا يرضى الاسلام الدعاية السيئة ضد الاسلام - 00:11:07
ابدا ويوعد ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم من ستر مسلما ستره الله من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:11:39
يوم في الحج اوجب في طواف القدوم معناها امر سنة يعني الرمل الرمل نوع من السيل والاضباع هذا في طواف كل قدوم سواء كان في العمرة او في ايش او في الحد - 00:12:04
الطواف الذي يأتي به الانسان وهو قادم للبيت للنسك لابد ان يرمل في الاشواط الثلاثة ويعمل الاطباع هل في كل الاسواق او في الاشواط الثلاثة وغير محلول لكن يرموا في الشواطئ الثلاثة. لماذا - 00:12:28
حتى اذا رأى الكفار المسلمين قالوا والله نشطاء اقوياء ما تراهم يدرون الاسلام يهتم بالامور الطيبة. ولما قرب النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال لكل واحد يوقد نار - 00:12:54
هم كانوا عشرة الاف وصاروا مرتفع في جنب مكة قالوا كل واحد يوقد نار. طيب لاحظوا عشرة الاف نار كيف يكون حتى يرهب

الاعداء وقال الحرب خدعة او خدعة المنافقون هؤلاء - 00:13:13
ما جابهم النبي صلى الله عليه وسلم وقتلهم قال لا لا يقال محمد صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه هؤلاء لما استأذنوا الذين لهم هذا قال لا تفتني والثاني قال والثالث قال كل من جاء يريد الاذن اذن له - 00:13:36
وترك سرائرهم الله حتى بين الله لو خرج فيكم هؤلاء الكفار المنافقون ما زادوكم الا ضعفا وضياعا وفسادا ولا اسرع بينكم يريدونكم الفتنة بان يوقعوا بالشر والنميمة وباشاعة كثرة الاعداء وضعف المسلمين مما يكون سببا في هزيمتهم وضعفهم - 00:13:56
وفيكم سماعون لهم للمسلمين سماعون يسمع المسلمون لهم للمنافقين هذا المعنى فيه قولان للعلماء القول الاول فيكم من يستمع لقولكم ويبلغهم ما تقولون فيوصي بكم لهم ممن في قلبه مرض من المنافقين الذين لا يعلمهم الا الله. ويتخفون - 00:14:25
او من في قلبه مرض هذا القول الاول وهو اختيار كبير للمفسرين فيكم سماعون لهم اي فيكم من يستمعون ويبلغهم ما تقولون ويكون في ذلك سببا في ضعفكم لانهم يدبرون ماذا - 00:15:08
يدبرون لكم ما به تضعفون وتنهزمون كما سيأتي القول الثاني وفيكم سماعون لهم لانهم من كبراء قومهم فاذا قالوا استمعوا لهم وانصتوا واعتبروا بكلامهم لان في عرف القبيلة ان هؤلاء الكبراء والكبراء يستمع منهم - 00:15:30
وهذا ضعيف لان الذي يستمع له ما يقال سماع يقال سامع له باللغة ان الذي تستمع له يقال فلان سامع لفلان اما السماعون هو الذي يستمع ويبلغ في السياق يرجح القول الاول وهو الذي اختاره كبير المفسرين - 00:16:00
ولذلك نحن اذا اردنا ان نفسر كتاب الله ينبغي ان نحرص على سبع نقاط دائما هذه النقاط مهمة جدا جدا لمن يريد ان يصحب كتاب الله لانها تكون عونا له على الفهم - 00:16:25
وعونا له على تزوير القرآن ليستفيد منه اكبر فائدة ممكنة فاول شيء يعتني به مفسر القرآن هي بمفردات القرآن غريب مفردات اللغة غريب القرآن هذه النقطة الاولى كما قال جل وعلا - 00:16:44
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض اي متحولا وقال الله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون اي حتى تقارب الهلاك او تكون من الهالكين وكقوله تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل - 00:17:06
وشارب شارب منفلت في النهار وعلى وجهه الى اخر مفردات القرآن او اللغة التي يحتاجها المفسر هذه مهمة جدا رقم واحد ينبغي للمفسر ان يفهمها النقطة الثانية التي ينبغي للمفسر ان يعتني بها - 00:17:34
هي نحو الصرف لان الكلمة يختلف معناها بالاعراب واتوا النساء صدقاتهن هل هي مفعول لاجله او ما ناب عن المطلق اوحال ويختلف المعنى كوننا لاجله او حال او مفعول مطلق - 00:18:00
وان كان رجل يورث ايضا يختلف في اعراضها يختلف المعنى باختلاف كذلك التصريف لا تضار والدتك هل هذا الادغام. والدة هل فاعل او نائب فاعل لا يمكن نعرف النايب فعله وفعل الا اذا فكينا الادغام - 00:18:35
مما نقول لا تضارر نائب فاعل. لا تضارر فاعل بفعله اسم فاعل في العمل اما اسم المفعول يعمل فعلش الفعل المبني للمجهول ولا يضار كاتب كذلك كاتب هل هو بس الفاعل يعني اوسم مفعوله اذا كان اسم فاعل - 00:19:09
يكون كاتب فاعل واذا كان اسم المفعول يكون كاتب الا ان يعفونا ان يعفون فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب ان والنون والفعل مبني لاتصاله بنون الاناث لذلك لما عطف عليه معرب قال او يعفو - 00:19:34
او يعفو وابدي نصب ما كان يدعو يرمي يدعو يعفو وابدي نصب ما كان يدعو يرمي او يعفوه اذا النقطة الثانية معرفة نحو الصرف ضروري من يريد ان يتعلم من يهتم بهذه الامور حتى اذا درس في القرآن - 00:20:04
فهم واستفاد النقطة الثالثة البلع والبلاغة ثلاث علوم علوم تسمى علم المعاني ويحتاجها المؤلف والمستنبط والمرجح الذي يريد ان يرجح او يستنبط لو يختار بين الاقوال دائما يهرع الى البيان - 00:20:29
والواع والخطيب والمدرس يحتاج الى علم البيان وعلم البديع هو مما يجعل الكلام في قوالبه جميل علم البديع هو مثل ما البناء اذا عملته ووضعت له ايش تجميل لكن ليس له دخل في بنية الجدران ولا في بنية الاعمدة. ولكن - 00:21:01

والاشياء فعلم البديع هو تجميل للاسلوب وطيب ويعطي للكلام رونق وجمال وحسن وقبول لكن ما له دخل في داخل بنية الكلام انما له تجديد اهمية علم المعاني انك لا تتكلم كلام الا مطبق في اربعة ابواب من ابواب المعاني - 00:21:28
اما ان يكون خبر او انشاء واما ان يكون فائدة الخبر او لازم الفائدة واما ان يكون ابتدائي او طلبي او انكاري واما ان يكون وصل او فصل واما ان يكون ايجاز او اطراب او مساواة - 00:21:53
انت لا تتكلم كلام الا في اربع ابواب من ابواب علم المعاني فهذا مهم جدا لمن يريد ان يفسر القرآن النقطة التي بعد هذه هي معرفة الاحكام التي تحويها الايات - 00:22:12
وهذا الذي ينبغي لطلاب العلم والمهتمون ان يقفوا عنده الاحكام لان الاحكام نحتاج منك معرفة الفقه واصول الفقه والحديث ومصطلح الحديث وعلوم القرآن الناس خوا المنسوخ واسباب النزول واسباب التضعيف واسباب التصحيح - 00:22:38
والتقييد والاطلاق والاجماع والخصوص والاجمال اذن الأحكام يتطلب من طالب العلم ان يلم للفقه واصوله والحديث واصوله وبعلوم التفسير الذي يريد ان يتكلم على الاحكام لابد ان يعرف الحديث صحيح او غير صحيح. وعن طريقه يحكم - 00:23:05
يعرف هل هذا منسوخ او غير منسوخ يعرف سبب النزول عشان يفهم الموضوع علم العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب النقطة الخامسة سياق الايات ولذلك نجد كبير المفسرين اكثر ما يهرع اليه - 00:23:34
في الترجيح عند السياقات كبير المفسرين بن الجليل سياق الايات لان القرآن بلسان عربي مبين وجميل. فكثيرا ما كبار المفسرين يهرع للترجيح بسياق الايات ولذلك لما سئل عثمان عن الجمع بين الاختين بملك اليمين - 00:23:54
قال عثمان احلتها اية وحرمتها اية وسكت الاية التي حرمتها وان تجمعوا بين الاختين والاية التي احلتها والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانه وهنا في معرض الامتنان - 00:24:17
وهنا في معرض الاحكام فلما دخلناها في في في معمل الترجيح وفي معمل الاحكام وجدنا ان هذه في سورة النساء وفي التحليل والتحريم. وهذه في سورة قد افلح المؤمنون في في الامتنان. معرض الامتنان - 00:24:37
وودنا ان التحريم مقدم على التحريم. لذلك قالوا العلماء لا حتى جمع الاختين بملك اليمين يمنع التسري بهما جميعا كما انه يمنع العقد على الاختين تقدموا هذا للسياق الايات لانه جاءت في معرض - 00:24:58
احكام النساء وفي معرض فلذلك قدموا هذا على هذا اذا هذه النقطة الخامسة وهي ايش؟ سياق الايات النقطة السادسة واقع المسلمين بالنسبة لهذه الايات هل هي معمول بها او معطلة - 00:25:17
وهذا مهم جدا لتحيا الامة التفسير وتجعله يمشي في حياتها واقع الامة بالنسبة لهذه الايات. هل هذه الايات معمول بها او معطلة النقطة السابعة نتيجة ذلك الواقع وثمرته. اذا كانت الايات معمول بها - 00:25:39
فما هي المنافع؟ والنتائج التي جنتها الامة من العمل بها واذا كانت الايات معطلة فما الاضرار والمفاسد التي جرتها الامة من تعطيل تلك الايات وهذا تطبيق التفسير على حياة الامة لتستفيد منه وليكون يسري في حياتها فيكون سببا في رفعتها - 00:26:02
وفي تكميل جهات النقص عندها حتى تكون الامة في المكانة اللائقة بها هذه النقاط السبعة دائما اصحابها معكم. وقد بعض الايات تكون مليئة بالاحكام ومليئة بالاعراب وبالفوائد. وقد بعض الايات - 00:26:27
ظاهرة لا تحتاج الى شرح لانها ظاهرة في مكانها كما قال تعالى ولروا ظاهر الاثم وباطنه احذروا ظاهر الاثم اذا اراد الواحد ان يفسرها ما فيش شيء اوضح منها اترك الاثم كله - 00:26:45
اذا يقول جل وعلا هذه النقاط دائما نصحبها معكم لانها مفيدة وتساعد طالب العلم على الفهم والاستفادة من كتاب الله وفيكم سماعون لهم قل لا سماعون يبلغون لهم او يسمعون كلامهم - 00:27:04
سماعون يبلغون لهم ما تقولون او يسمعون لهم لانهم يعني حري بان يسمع لهم لانهم خبراء قومهم رجح انهم يبلغونهم لان سماع تقال لمن يستمع ويبلغ. اما الذي يستمع ويهتم بالاستماع يقال له سامع - 00:27:27
يقال له السماء والله عليم بالظالمين اي والله عليم بكم. لكن قال بالظالمين حتى يدخلهم ويدخل من كان على شاكلتهم والظالمون

الجمع ظالم والظالم هو الذي يضع العبادة في غير موضعها - 00:27:50
واصل الظلم اللغة ان يؤخذ اللبن ويمخض قبل ان يرو هذا اصل الظلم ان تأخذ المرأة روبها. اذا جاءها الضيفان وتمخضه قبل ان يروم. فهي ظلمته لانه تتركه حتى يرم لتخرج منه ماذا - 00:28:12
الزبدة الشكوى وعاء وعاء الحليب يسمى الشكوى واذا مخز يسمى الشنين هذا وقائلة ظلمت لكم سقائي ثم قال وهل يخفى على العكد الظليم اي ظلمت لكم سقائي اللبن حيث مخضته قبل ان يرم. قال له وهل يخفى على العكد عصب اللسان الظليم؟ الذي مخض قبل ان يروب والذي مخض - 00:28:38
ثم اصبح كل شيء يوضع في غير محله يقال له الظليل. ولذلك الارض التي لا لا لا تصلح للحفر يقول لها المظلومة مظلومة الجلد ثم اكبر اكبر ظلم هو ان توضع العبادة في غير الله. هذا اكبر ظلم - 00:29:16
من يعبد غير الله هذا اكبر ظلم. ان الشرك ظلم عظيم اي والله عليم بكم. لكن جعل الظاهر موضع الضمير ليجعلهم ظالمين ويدخل معهم من كان على شاكلتهم لقد ابتغوا الفتنة من قبل - 00:29:39
لقد وقد طلبوا وبغوا واحبوا الفتنة وقوع الشر وهزيمة الاسلام وكفر الناس وعدم دخولهم في الاسلام من قبل عبد الله بن ابي بن سلول الجيش عشان تقع الهزيمة وقلبوا لك الامور - 00:30:03
تقليب الامور هو عبارة عن التدبير في الاتيان باقوى طريقة لان لان ترد ما تريد ان ترده. هذا هو تقليب الامور مثلا تريد حاجة طيب تفكر كيف نعمل وكيف نعمل وكيف نعمل؟ وهل هذه الطريق احسن؟ وهل هذه الطريق احسن؟ ثم بعد ذلك - 00:30:32
يعني تختار القول الذي تراه نافعا لك الامور دبروا لك وفكروا في ايقاع الهزيمة وعدم ايمان الناس حتى جاء الحق حتى ظهر الايمان وانتصر المسلمون في بدر وقال عبد الله بن ابي بن سلول لابد ان نظهر الايمان - 00:30:58
وبعدين نحن نشتغل في الخفاء بان لان اظهار الكفر الان غير معقول نبطل الكفر ونظهر الايمان وبعدين نشتغل حتى جاء الحق وقوي الاسلام وعلموا انهم لا طاقة لهم بالوقوف في وجه - 00:31:21
وظهر امر الله شرعه ودينه وهم كارهون والحال انهم كارهون ذلك لا يريدونه ومنهم هؤلاء ويدخل فيهم دخول اولي الجد بن قيس لو كان سيد لقومه وكان منافقا اذن دي - 00:31:45
يعني سامحني في القعود وعدم الخروج ولا تفتني في بلاء ببنات بني الاصفر اني رجل معروف بحب النساء وعدم الصبر عنهن فاذا ذهبت هنالك قد نقع في الفتنة رد الله عليه ردا بليغا موجزا في احسن الكلام. الا في الفتنة سقط - 00:32:09
انا حرف استفتاح يتنبه السامع ويعلم ما لا يقال ثم قال في الفتنة سقط في غاية الجمال هم يقولوا ائذن لي يا رسول الله ائذن لي في عدم الخروج لتبوك. لان هذا الروم والروم عجيبين يقال هناك ان في هذه المنطقة - 00:32:36
نساء من الروم وامهاتهن من الحبش وكنا على شكل خاص يقال لهم بنات الاصفر وكن معروفات بالجمال والحسن وقال هؤلاء اذا رأيتهم وقعت في الفتنة فاذن لي ولا تفتني قال الله له انت سقطت في الفتنة هذا الذي فعلته هو الفتنة - 00:32:57
بان تركك للجهاد وقعودك في بيتك وعدم الذهاب لاعلاء كلمة الله ولدفع الصفقة وهو نفسك ومالك للجنة هذا هو عين الفتنة وهو عين هلك وهو عين السفه وهو عين العطب - 00:33:25
لا الذهاب والتعذر بالاعذار الباردة والكذب يمكن يكون حتى هو ما هو رجل كله كذاب كله يكذب انا في الفتنة سقطوا بعدين قال وان جهنم لمحيطة بالكافرين هذا تخويف وتهديد وتحذير - 00:33:44
انتم كافرون اذا انتم تحيط بكم جهنم ولذلك كل هذا التعبير الاف الفتنة سقطوا بعدين وان جهنم لمحيطة بالكافرين. وبعدين قال ذاك الظالمون انتم ظالمون. اذا انتم مع هؤلاء وانتم ظالمون فانتم داخلون - 00:34:13
وسقطتم في الفتنة والذي يسقط في الفتنة هو كافر والكافر محيط به جهنم وان جهنم لمحيطة حاط بالشيء اذا اتاه من جميع جوانبه وظنوا انهم احيط بهم ولذلك وصف الله النار - 00:34:34
في القرآن وحذر منها وخوف منها وجعل العاقل ينتبه لها سبعة ابواب لكل باب النار لها زمام وقال في عمد عليهم مؤصدة في عماد او

عمود ممددة يدخل في عمود من النار ويقفل عليه. يدخل في سلسلة - 00:34:56
تدخل فيه السلسلة كما يدخل يعني السلك في العقد يعني يكون معلق فيه من فمه واخره. معمول في سلسلة ويدخل في العمود ويغلق عليه نرجو الله السلامة والعافية وهم فيها كالحون عياذا بالله - 00:35:21
كل ما ناضجت جنودهم بدلناهم جلود النار مهواكم خالدين فيها وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير اذا العاقل ينبغي له ان يهتم بان ينجو من النار - 00:35:47
ان ينجو من النار النجاة من النار واكبر شيء ينجي من النار هو الإيمان الايمان من امن بالله سلم من الله. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة - 00:36:18
معاذ قال له افلا ابشر الناس قال له اذا يتكل حرم الله عليه النار فلما جاءت الموت لمعاذ اخبرت تأثما ولكن قالوا لا اله الا الله له سنون مفتاح الجنة للسنون. اذا كان ما فيه سنون كيف يفتح؟ - 00:36:42
الاسلام دائما يقول امنوا وعملوا الصالحات الامام برهان العمل ثم بين من صفاتهم ان تصبك حسنة تسؤهم اعوذ بالله تصيبك فعل الشر حسنة فعلت صدق جواب الشر يعني ان جاء نصر - 00:37:10
او جاءت غنائم او جاءت قوة او دخلوا ناس في الاسلام او جاء يعني وفد يعطي الولاء اوجع اي خير للمسلمين يستاؤوا المنافقون الله قال انهم في الدرك الاسفل من النار - 00:37:40
وقال المدربين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. لانهم شريحة من المجتمع دنيئة. لذلك اغلب القرآن يسب المنافقين لان الشجاع يبين ما عنده اما النفاق هو جبن وذل ودناءة - 00:38:07
لذلك الله جعلهم اخس من الكفار والقرآن اسف في في اوصافهم ولا ولا تعرفنهم ماذا قال انفا يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو اذا يقول جل وعلا ان تصيبك حسنة تسوء - 00:38:27
تصيبك تقع بك حسنة يعني نصر او غنيمة او دخول ناس في الاسلام او دخول ناس في صلح يعني شيء يرفع الاسلام يستاء بي وان تصبك سيئة هزيمة او غدر من الناس - 00:39:00
او امر يقول قد اخذنا امرنا من قبل. الحمد لله قولوا. اخذنا حيطتنا كما قال هناك مما يأتيهم يقول اذا دعتهم حسنة يقول يا ليتني كنت معهم وان جاء تش وان جاءت مشكلة - 00:39:24
يتمنوا لو انهم بادون في الاعراب. يسهلون عن انبائكم وان جاءت آآ الغنيمة سلقوكم بالسنة الحداد. على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وان تصبك سيئة هزيمة او غدر من الاعداء او مشكلة - 00:39:47
يقول قد اخذنا امرنا من قبل اخذنا حيطتنا ودبرناه امرنا من قبل. ويتولوا والحال انهم فرحون يتولوا يرجعوا الى اماكنهم وديارهم وهم مسرورون بما اصاب المسلمين من الغم ومن الهزيمة او من - 00:40:11
تعويق او من بعد غدر بعض من كان معهم صلح قل لهم يا نبيي لن يصيبنا رد عليه لن يصل الينا ويقع بنا الا ما كتب الله لنا اذا لا رجوعكم انتم ولا تدمير العدو ولا شيء. اللي كتب الله لنا سيقع - 00:40:33
وعلى الله فليتوكلي وعلى الله فليتوكل وعلى الله فليتوكل المؤمنون لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اذا هذه جرعة قوية لتشجيع المسلم للعمل بدينه ففي اي يومي من الموت اذل - 00:41:03
اليوم لم يقدر ام يوم قدر قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجئهم الذي يكتب الله لازم يقع فرعون جاءته الكهنة وقالوا له يولد مولود من بني اسرائيل يزول ملكك على يديه - 00:41:30
وصار فرعون قتل اولاد ذكور من اولاده بني اسرائيل ذبح ذبح ذبح بعدين قالوا له يفنى بنو اسرائيل ولا يبقى عندنا من يخدمنا الله قال انت تفعل هذا يا فرعون سيتربى في بيتك ويقتلك - 00:41:57
الكبير المتعال وقال فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا المحققون يقولون لام لام كي وليست لام العاقبة ولا السيرورة وان قال بذلك جلة من علماء البلاغة والمعاني يقول فالتقطه ال فرعون ليكون لهم قرة عين فعاقب ان كان لهم عدوا وحزنا. لا - 00:42:18

يقول الحافظ ابن كثير الذي يظهر انها لام كي ويقول الوالد في اضواء البيان التحقيق انها لام كي وان اباها من اباها. فاشاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحسنا - 00:42:42

وما تشاؤون الا ان يشاء الله اذا الكبير المتعالي هو المدبر فرعون يقتل وهذا يتربى في بيته ويغرق على يديه وهم ينظرون اذا نحن نكتفي بالاوامر ونكتفي بالنواهي والنتائج على الله - 00:42:59

ولذلك ما قدر الله يقع امره اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون فاذا قيل القدر ما القدر نحن لا نعرف ما المكتوب؟ وربنا قال اعملوا لما قالوا ففيما العمل؟ - 00:43:22

لما نزلت اية الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:43:39

الايات قالوا ففيما العمل؟ جفت الاقلام وطويت قال اعملوا اعملوا اعملوا فكل لما خلق له واحد يعمل واسأل الله التوفيق واسأل الله الجنة ويسأل الله ان على لا اله الا الله وان يجيره من النار ومن عذاب القبر ويقوم بالاسباب - 00:43:53

الدنيا ايش اسباب؟ الدنيا هكذا تدفع تربح تنام تخسر لا بد ان نجتهد وقل اعملوا وتعاونوا كونوا اثبتوا اعدوا اين نحن من هذه الاوامر لذلك لابد لنا من الاهتمام بمصالحنا - 00:44:22

لابد للمسلمين من الاهتمام باامورهم العامة ومؤسساتهم حتى يكونوا في المكان اللائق بهم بالعقول الاستشارة العلم بالاذكياء المصانع بالمزارع حتى تكون الامة اقوى امة ونحن الافراد نهتم بالقدوة القدوة الحسنة - 00:44:48

القدوة ونقبل من كل واحد ما يستطيع اي واحد يريد ان يقدم للدين جزاه الله خير فلا يستطيع جزاه الله خير ونرفق بالناس نرفض ذكر الرفق في شيء الطيب نكرمه لانه طيب - 00:45:22

والبطال نكرمه بازالة البطالة عنه وطالما استعبد الانسان احسانه احسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها عندك جار لا يصلي اغدق عليه بالاحسان زورو واهديلو وزورو واهديلو وزورو واهديلو ثلاثة مرات - 00:45:42

قل له يا شيخ ايش رأيك نروح نصلي؟ يقول لك حاضر اؤمر كلها تفتح لها اكرام بالقصة ماذا فعلت لما جاءها رسالة من نبي الله وملكه سليمان قالت اني القي الي - 00:46:05

كتاب كريم ثم اول ما قالت واني مرسلة اليهم بهدية قل له هات افتح لها المسلمون وطلاب العلم والفضلاء لابد ان يكرموا الناس عندك دار لا يصلي. عندك جار يكره الدعاة. عندك جار يكره المتدينين - 00:46:25

عندك صديق ينفر من الدين ارفق به يا اخي حتى تدعوه والله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف الناس للاسلام والمؤلفة قلوبهم كما سيأتي فلا بد ان نكرم الناس - 00:46:46

وان نعمل معهم من رفق حتى يعطوك اذانهم فتنزع الشر وتظع الخير طيب الان الكثير من الناس يهجر المنحرفين. يقول لك هذا كلابي هذا اشعري هذا مبتدئ هذا الصوفي هذا فاسق وينام في بيته - 00:47:04

طيب الوحي انقطع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي طيب هؤلاء الشرايح المنحرفة اذا لم يقيض لهم الله من جعله على فهم للدين وعلى معتقد صحيح وعلى علم - 00:47:26

اذا اذا لم يجري هؤلاء وراء المنحرفين من اين تأتيهم الهداية اذا كان كل واحد منحرف نهجره طيب متى تأتي لهؤلاء الهداية لابد لمن رزقه الله الهداية والفهم ان يرفق بمن ابتلي بالفساد سواء في المعتقد او في الاخلاق او في الشهوة او في الشبهة ان يجري وراءه حتى ينقذه - 00:47:42

والله على يديه وبعدين القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن لا يقبل منك اليوم ولا بكرة ولا بعد بكرة بعدين يقبل وبالاخص اذا رأى فيك الصدق والنزاهة لان الذي يؤثر الصدق - 00:48:09

طلاب العلم والمهتمون بالدين اهم شيء النزاهة نزاهة اللسان نزاهة اليد نزاهة الجيب العفة العفة المسلم عفيف عفيف اللسان عفيف البصر عفيف الجيب عفيف البطن والا اذا كان الواحد يتكلم بالدين وبعدين اخلاقه في جهة اخرى - 00:48:29

هذا يكون وبال على الدين الدين كله القدوة. القدوة الحسنة فلنهتم بالقدوة ولنهتم بالعمل ولنرفق بمن بالمخالف وبعدين دينا قائم على الاقلاع الاسلام كله اقناع ام خلقوا من غير شيء - 00:48:54

هم الخالقون هم خلقوا السماوات والارض كله لم يقع. اذا خالقكم الله فاعبدوه والتزموا اوامره واجتنبوا نواهيه وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا ماذا قال ما قال فقد كفرت - 00:49:18

انا صدق نبيي هذا الكتاب فان كنتم مكذبون به فاتوا به. فان عجزتم فاعلموا انه صدق وقد وعد المكذب به النار فاتقوا النار الدين كله قائم على الاقناع وعلى الحجج وعلى النزاهة وعلى العدالة وعلى الصدق وعلى السماحة وعلى التغاضي - 00:49:36

وعلى الايثار هيا بنا جميعا ان نكون قدوة لهذا الدين ونكرم الناس ونرفق بها حتى تحب هذا الدين فتدخل فيه. نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:50:06

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم نفس كرب المكروبين. واشف الدين عن اقض الدين - 00:50:31

المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انا نسألك ان تغفر لنا وان ترحمنا وان تتجاوز عن سيئاتنا. انك خير المسؤول قادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:51

يقول فلان احبك احبك الله. يقول بيع اصول اراضي ممنوحة من الدولة مع العلم ان الدولة تمنع بيع الارض قبل اتمام سنتين وماذا على من فعل ذلك اذا كان البيع فاسدا - 00:51:10

ملاحظة يتم بيع اصول وليس بيع الملكيات بان صاحب الارض لم يستلم الملكية الذي يظهر من النصوص ان الانسان لا يبيع الا ما يملك حتى ان الشرع يشدد ويهتم بان الانسان اذا جاء للسوق واشترى - 00:51:25

كمية لا يبيعها حتى يقبضها للاهتمام بعدم بيع لانه اذا لم يقبضها قد لا يعرفها او قد هذا يكون فيه جهالة او غرض فالانسان لا يبع شيء الا بعد ان يستقر في ذمته - 00:51:51

ويحوز بعدين يبيع لانه هذا الملك لم يكن تم. ولا تبع ما لا تملك ولذلك من اهم ما نهتم به البيوع الحلال واكل الحلال اذا هذه من الامور التي تتساهل بها الامة وهي التي تسبب لها اذا دعت لا يقبل منها - 00:52:06

واكبر مشكلة ان يكون المسلم يدعو الله ولا يقبل له لذلك اطب مطعمك ايش تستجب دعوتك المقصود به الاكل لا تأكلوا الربا اغلب ما يهتم بالبيع لاجل الاكل فاذا كان فاسد انت تأكل شيء غير جيد - 00:52:27

ان نهتم بالبيع ولنهتم باكل الحلال حتى اذا دعونا ربنا استجاب لنا والانسان اذا كان لا يعرف يسأل اهل الذكر لان الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والامور ميسرة ومن ترك شيئا لله عوضه الله - 00:52:49

هل الدعاء بعد صلاة العصر في مسجد قباء يوم السبت مستجاب؟ لا اعرف ذلك الجدال في شراء القرآن يعني هل خلاف القرآن لا يسافر به الى ارض الكفر نعم والان اصبح يطبع في ارض الكفر القرآن - 00:53:10

كيف يتعلم طالب العلم علم البلاغة وما الكتب التي تنصحون طالب العلم في البلاغ يتعلم كما يتعلم امور الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - 00:53:33

لعلكم تشكرون تعلمون فتشكرون وقال تعالى بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ومن الكتب الجيدة في الايضاح للقزويني شرح التبخيص ومن اجمع الكتب واوضحها الفية السيوطي في البلاغة الجمان وهو مطبوع وموجود في السوق - 00:53:54

والبلاغة ماتت في مهدها شروح التلخيص اليعقوبي والتفتازاني في اربعة اجزاء هذا كله اغلب كتب البلاغة تدور حول هذا لكن الفية السيوطي جيدة واضحة اذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله هل يكتفي - 00:54:19

المستمع او يزيد عليه من ذكرت عنده فليصلي علي لكن اذا اذن المؤذن فقولوا مثل ما يقول فاذا انتهى فادعوا فان بين الاذانين

الدعاء مستجاب. بين الاذان والاقامة هذا الوقت الدعاء فيه مستجاب. فالانسان يدعو ان اراد - 00:54:38
وبعدين يتابع الاذان يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمات واحمدن الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا هذا الطيب بعدين اذا صلى على الرسول الامر سهل يقول علمنا كيف الصلاة على الميت - 00:55:01
الصلاة على الميت بعض العلماء يقول كلها دعاء. لا تقرأ الفاتحة عند المالكية اصلا تكبر وتدعو للميت وتكبر وتدعو للميت وتكبر. لا بعض العلماء قال تكبر وتقرأ الفاتحة. لانها صلاة ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة القرآن - 00:55:24
ثم تصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم لان الصلاة على الرسول تجعل الدعاء يستجاب ثم بعد ذلك تدعو للميت فان كان كبيرا تدعوا له الدعاء الوارد وان كان صغيرا تدعوا له الدعاء المأثور عن للاموات انهم يشفعون في والديهم - 00:55:45
هنا في الدعاء المذكور مكتوب في كتب الفقه وكتب الاحكام الادعية المذكورة يعني المرأة يكون عندها صدرها والرجل يكون في مقدمه كما هو مبين في دعاء ويقدم الرجل على المرأة والذي يكون افضل يولى القبلة وولي القبلة ايش؟ الافضل - 00:56:03
من الاموات الأمر سهل في هذا يقول اللهم تفتحش يعني اللهم هي التي فيها تقول يا اللهم لا يأتي الياء مع اللام يا اللهم يا الله الميم اللي زادت كانها اللافة التي حذفت في الاول - 00:56:29
وشذ يا اللهم يا اللهم لانه ما ما يجامع ياء ايوه المعوض والمعوض فلذلك فجاءوا بهذا بدل هذا ولذلك اذا ارادوا ان يأتوا مع الياء بالف فلابد ان يأتوا ايها يا ايها الذين امنوا يا ايها النبي - 00:57:13
النداء تعريف واللام تعريف فلا يأتي تعريفان في ايش؟ في كلمة ولذلك اذا ارادوا ان يأتوا يأتوا باي وصلة للمناداة وجاؤوا باخر هم وصلة لهذا وهذا ما مبحوث في كتب النحو في باب المنادى فليرجع اليه - 00:57:36
السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:54